

اسم البرنامج: في العمق

عنوان الحلقة: أزمة العلاقات الخليجية إثر سحب السفراء

مقدم الحلقة: علي الظفيري

ضيفا الحلقة:

- حسين شبكشي/محلل سياسي

- جابر الحرمي/رئيس تحرير جريدة الشرق القطرية

تاريخ الحلقة: 2014/3/10

المحاور:

- جذور وامتدادات الخلاف

- اتهام قطر بدعم جماعة الإخوان المسلمين

- التقارب القطري مع إيران

- سموم الصحافة الصفراء

- تصريحات لا تعبر عن سياسة قطر

- الإخوان المسلمون وقلب أنظمة الحكم في الخليج

- إمكانية تغيير السياسة القطرية

علي الظفيري: أهلاً بكم مشاهدينا الكرام طابت أوقاتكم بكل خير في العمق يبحث الليلة في أزمة العلاقات الخليجية إثر قرار كل من المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات، ومملكة البحرين، سحب سفرائها بخطوة جماعية من قطر بعد خلافات كثيرة واجتماعات كثيرة وقضايا كثيرة سنناقش هذا الموضوع مع ضيفي في الاستوديو الأستاذ جابر الحرمي رئيس تحرير صحيفة الشرق القطرية، مرحباً أستاذ جابر وضيفنا أيضاً من جدة عبر الأقمار الصناعية الأستاذ حسين شبكشي الكاتب والمحلل السياسي مرحباً أستاذ حسين.

حسين شبكشي: مرحباً بكم سيدي.

علي الظفيري: قبل النقاش هذا التقرير مشاهدنا الكرام يعود بنا إلى جذور وامتدادات هذا الخلاف الذي نشهده اليوم بين قطر من جهة والسعودية طبعاً والإمارات والبحرين من جهة أخرى.

[تقرير مسجل]

تعليق صوتي: في خطوة غير مسبوقه سحبت كل من السعودية والإمارات والبحرين سفراءها من قطر، في بيان مشترك نص فيما نص عليه علي: عدم التزام الدوحة بمبادئ مجلس التعاون الخليجي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من دول المجلس بشكل مباشر أو غير مباشر وعدم دعم كل من يعمل على تهديد أمن واستقرار دول المجلس من منظمات أو أفراد سواء عن طريق العمل الأمني المباشر أو عن طريق محاولة التأثير السياسي وعدم دعم الإعلام المعادي.

وجاء الرد القطري موضحاً أن تلك الخطوة التي أقدمت عليها الدول الثلاث لا علاقة لها بمصالح الشعوب الخليجية وأمنها واستقرارها بل لها صلة باختلاف في المواقف بشأن قضايا خارج دول مجلس التعاون.

تاريخ الخلافات بين قطر والسعودية بدأ مع منتصف التسعينيات وتولي الأمير السابق مقاليد الحكم في قطر أخذت سياسة كل بلد تسير في اتجاه مختلف عن الآخر، تبنت السياسة القطرية دعم المقاومة اللبنانية والفلسطينية فيما تصدرت السعودية محور الاعتدال العربي المقابل والذي يضم مصر والأردن وبعض دول الخليج وكان لهذا المحور موقف مغاير في القضية الفلسطينية وفي المواجهة مع إسرائيل وتجلي الانقسام في أوضح صورته في حربي إسرائيل على لبنان وغزة في العامين 2006، و2008، في الأولى رأت السعودية ما حدث على أنه مغامرة قام بها حزب الله وفي الحرب على غزة قاطعت قمة الدوحة التي خصصت لدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي، هبّت رياح التغيير في العالم العربي في نهاية عام 2010 وشهد أكثر من بلد عربي ثورة شعبية اقتلعت نظام الحكم فيه وكانت السعودية وقطر على موعد جديد من الاختلاف والتباين في السياسات الخارجية، ساندت قطر التغيير الحاصل في العالم العربي ووقفت ضد حلفائها السابقين في دمشق وطهران والضاحية الجنوبية فيما توجهت السعودية من هذه الانتفاضات الشعبية ووقفت موقف المناهض لها أو المتحفظ

في بعض الأحيان، وجاءت الثورة السورية لتشكل نقطة التقاء بين البلدين فالدوحة والرياض هما من يدعم الثورة في وجه النظام السوري وحلفائه في المنطقة لكن ذلك لم يكن كافياً لتقريب وجهات النظر بين البلدين رغم تأكيد الدوحة في العهد الجديد على أنها تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف وأنها تدعم الدول والحكومات لا الأحزاب والجماعات.

[شريط مسجل]

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني/أمير قطر: نحن دولة وشعب ومجتمع متماسك ولسنا حزباً سياسياً ولهذا فنحن نسعى للحفاظ على علاقات مع الحكومات والدول كافة، كما أننا نحترم جميع تيارات السياسة المخلصة المؤثرة والفاعلة في المنطقة ولكننا لا نحسب على تيار ضد آخر.

تعليق صوتي: جاء انقلاب الثالث من يوليو في مصر ليعيد الانقسام على أشده بين البلدين أيدت السعودية ودول الخليج إقصاء الرئيس محمد مرسي ودعمت الحكم الجديد في البلاد فيما وقفت قطر موقفاً مختلفاً عن بقية دول المجلس، هنأت الرئيس المؤقت الذي عينه الجيش المصري والتزمت بالمساعدات التي أقرتها سابقاً لمصر لكنها قدمت رؤية مغايرة للخروج من الأزمة التي تسبب فيها الانقلاب وكان هذا الأمر سبباً في التباعد والاختلاف مع الرياض وأبو ظبي تبينت نتائجه في سحب السفراء من الدوحة ودخول منظومة مجلس التعاون الخليجي في دوامة خلاف جديدة لا يعرف أين وكيف ستنتهي.

[نهاية التقرير]

جذور وامتدادات الخلاف

علي الظفيري: أهلاً بكم من جديد مشاهدينا الكرام في العمق يبحث الليلة كما قلنا أزمة العلاقات الخليجية الخليجية إثر قرار سحب السفراء، القرار الثلاثي السعودي الإماراتي البحريني من قطر وضيبي هما جابر الحرمي هنا في الاستوديو، حسين شبكشي من جدة في المملكة العربية السعودية، أستاذ حسين الآن مضت 4 أيام أو 5 أيام على هذا القرار الذي تضمن سحب السفراء نستطيع اليوم وفي هذه الحلقة أن نقرأ وبشكل موضوعي ويعني عميق المسألة وأن نبحث في أسبابها برأيك ما هي الأسباب الأساسية التي دفعت لاتخاذ مثل هذا الإجراء؟

حسين شبكشي: الاعتماد على إنه المسألة بدأت منذ 4 أيام فيه قراءة قاصرة للمسألة، قبل سحب السفراء كان هناك مسألة سحب الثقة أعتقد إنه الثقة وصلت لمراحل متدنية جداً إذ أستطيع أن أقول انعدمت بين البلدين في أكثر من حقبة وأكثر من موقف معروف طبعاً في أزمنة سياسية طاحنة جداً وأدت إلى انعدام الثقة والريبة والشك من تصرفات قطر فيما يخص السعودية تحديداً أنا بتكلم الآن، وبالتالي أصبح هناك محاولة فهم محاولة رأب الصدع لكن لم تفلح وبعد موضوع الربيع العربي انطلقت الشكوك أكثر وأصبح هناك طبعاً توجهات واضحة جداً وخلافات شديدة بين البلدين يعني موضوع مصر ما هو إلا القشة التي قصمت ظهر البعير لكن هناك تباين في كثير من المواقف في مسألة اليمن في مسألة سوريا حتى في مسألة سوريا مع احترامي للتقرير الاتفاق على إسقاط الأسد شيء ولكن دعم الأطراف المتصارعة داخل سوريا شيء آخر، هناك تباين في الكثير من المواقف في العلاقة مع إيران في العلاقة مع البحرين في الملف الليبي وطبعاً أولاً وأخيراً ودائماً الملف المصري، العلاقات السعودية القطرية مرت بمراحل متأزمة للغاية واستخدمت فيها وسائل شديدة النعومة مثل الإعلام والمال وحتى السلاح والتسليح لأطراف مريبة ومقلقة منها على الحدود السعودية فيما يخص القضية اليمنية على سبيل المثال فسحب الثقة عندي أهم بكثير من سحب السفراء.

علي الظفيري: أستاذ حسين ذكرت الملف المصري بشكل رئيسي اليمن وأيضاً في سوريا رغم إنه كان في نوع من التعاون لكن أنت تراه كان موضوعاً خلافياً، الملف الليبي العلاقة مع إيران لكن البيان الذي ظهر وتحدث عن سحب السفراء تحدثت عن الأمن السعودي بمعنى الإشارة إلى أنه قطر تلعب دوراً سلبياً فيما يتعلق بأمن المملكة العربية السعودية داخل السعودية، البيان القطري تحدثت عن قضايا خارج دول مجلس التعاون.

حسين شبكشي: السعودية ترى موقف قطر من جماعة الإخوان المسلمين موقف يهدد الأمن الوطني السعودي بصريح العبارة وأنا في برنامجك الذي أحترمه وأحترم فيه احترامك للمشاهد من الواضح جداً إنه قطر اتخذت خطأ معيناً في دعم جماعة الإخوان المسلمين في علاقاتها الخارجية وأصبح ذلك ركن أساسي من ركن الخارجية القطرية، وذكر التقرير أن السعودية تخلت عن الحضور في مؤتمر غزة هذا لم يكن مؤتمر غزة السعودية لا تعترف بغزة تعترف بشيء اسمه فلسطين هذا كان مؤتمر لدعم حماس، وهناك فرق كبير في العلاقة السعودية الفلسطينية اللي هي علاقة مؤسسات ومع ممثل يعترف به من قبل الشعب الفلسطيني كما يعرفه العالم وبين الاتكال على فصيل واحد

يمثل جغرافية واحدة داخل منطقة واحدة في فلسطين تؤيدها قطر هذا هو التباين بعينه،
السعودية..

علي الظفيري: إذا تسمح لي أستاذ حسين أنا لاحظت، طبعاً قضية الإخوان المسلمين ودعم قطر للإخوان المسلمين وأستغرب حقيقة حينما يبدأ الحديث عن إنه محاولة التبرؤ من هذه المسألة خليني أتحدث الآن بفرضية دعم الإخوان المسلمين قطر تدعم الإخوان المسلمين كيف يمكن أن يشكل هذا الأمر تهديداً لأمن السعودية؟

حسين شبكشي: جميل، أنا كنت سأصل لهذه النقطة هناك طبعاً معروف جداً إنه في الخليج في تواجد للإخوان المسلمين وفي تواجد حراكي معروف ومنظم معروف بعض رموزه طبعاً أجهزة الداخلية في كل بلد في الخليج العربي تعرفهم منهم ما حوكم ومنهم ما وصل للبرلمان ومنهم من يزال تحت الأرض يعني في بعض الدول لكنهم موجودين ولا يمكن إنكار ذلك يتلقون دعماً ويتلقون منابر ويتلقون تشجيعاً من قطر ومن دعمها لهذا الخط الإخواني والإخوان لديهم مطامع سياسية، مطامع يعني تشكل خطراً على الأمن الوطني السعودي بعلاقة الإخوان مع إيران تعلمون جيداً مدى ريبة السعودية من المشروع الإيراني برمته وإدراكهم تماماً إن إيران تستخدم الكثير من العناصر علاقاتها بين بعض الدول العربية والجماعات العاملة في بعض الدول منها حماس والإخوان المسلمين وحزب الله وغيره التي تسببت فعلاً في أكثر من موقع مختلف للقتال والأحداث العنيفة والدموية في أكثر من بلد عربي، والسعودية بالتالي رأت ما يحدث حولها وارتأت أن تأخذ الخط الاستباقي لضمانة أمنها وسلامتها لأنها رأت هذه النتائج في أكثر من دولة ولها نتائج مخيفة.

علي الظفيري: قضايا كثيرة أستاذ حسين ومهمة وفي نقاط حقيقة يعني تستحق وهذا أصلاً موضوعنا الليلة للنقاش في هذه التفاصيل، أسأل الأستاذ جابر الحرامي الآن لماذا تشكل قطر قلقاً وتهديداً لأمن دول مجلس التعاون الأخرى بانتهاجها سياسات تختلف عن هذه السياسات التي تنتهجها المملكة العربية السعودية وتسبب إزعاجاً وصداعاً مستمراً منذ عقدين في ملفات كثيرة كما أشار الأستاذ حسين ولماذا قطر تريد أن تكون مختلفة عن السعودية خاصة أن منظومة مجلس التعاون يفترض أن توحد السياسات وتوحد المواقف؟

جابر الحرامي: أولاً دعني أشكر بداية أستاذ حسين على ما طرح وإن كنت أختلف معه في كثير من القضايا التي طرحها لكن حقيقة هو تحدث عن غالبية ما طرح قضايا خارج

نطاق الإقليم الخليجي بينما البيان الذي تحدث بسحب السفراء ركز على تدخل قطر في شؤون دول مجلس التعاون كل المحللين الذين يدافعون عن القرار يتحدثون عن قضايا خارجية الإخوان، اليمن..

علي الظفيري: اليمن مسألة أمنية سعودية تتعلق بأمن المملكة العربية السعودية هذا واضح.

جابر الحرمي: لكن البيان الذي تحدث عنه وتسبب بسحب السفراء خلا تماماً عن أي شيء يقول أن هذه الأزمة من أجل قضايا خارج نطاق الخليج، البيان القطري حدد بالضبط ما هي القضية الأساسية المرتكزة على سحب السفراء تحديداً إذن حددنا نحن أن هناك قضايا أخرى أدت إلى أن ندفع بسحب السفراء يفترض أننا في منظومة خليجية متكاملة ليس عيباً أن نختلف اتجاه هذه القضايا هناك اختلافات في كل دول العالم، الإتحاد الأوروبي فيه خلافات في الملفات الخارجية بين الدول الأعضاء لكن لم يحدث أن قامت هذه الدول بسحب سفرائها أو استدعاء إعلاميها كما حدث مؤخراً..

علي الظفيري: كيف استدعاء إعلاميين؟

جابر الحرمي: بالأمس يعني هناك جميع الإعلاميين المتعاونين إن كانوا الإخوة الأشقاء من المملكة العربية السعودية بالدوحة تم استدعائهم وأمرهم بترك الوسائل الإعلامية حتى الذين كتاب المقالات طلب منهم أن يعودوا وعدم الكتابة في الصحافة القطرية ونفس الأمر فيما يتعلق بالأشقاء في دولة الإمارات هذا أمر آخر.

علي الظفيري: إذا كنت تعتبر إن أنت سياستك تشكل خطر على أمني بالتأكيد سأوقف التعاون معك.

جابر الحرمي: جميل جداً ما هي السياسة أو ما هي التدخلات التي تزعج أشقاءنا في دول الخليج وأدت إلى مثل هذه الخطوة الغير مألوفة والتي تحدث لأول مرة أن يتم سحب جماعي لسفراء من دولة خليجية يتحدثون عن موضوع كما أشار موضوع إيران على سبيل المثال وأن قطر لديها يعني تدعم..

علي الظفيري: تدعم الإخوان مع إيران..

جابر الحرمي: إيه نعم الجهتين تشكلان نحن نعرف من هي الدولة التي تتبادل تجارياً مع إيران كصادرات وواردات..

علي الظفيري: من هي؟

جابر الحرمي: الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة وهذا أعتقد أرقام معروفة وليست..

علي الظفيري: مش عيب التبادل التجاري.

جابر الحرمي: هذا حقهم مشروع ولا نتدخل ولا أعتقد أنه يحق لأحد أن يتحدث عن مثل هذا الأمر ولها كامل السيادة التامة فيمن يتعاملون، لكن عندما تقول قطر تدعم الإخوان أو تدعم حماس طبيعي جداً إن هناك مظلومين في غزة قصفوا بقنابل في 2009 وكان الموقف القطري أن استنجاداً ويعني نهضة لهؤلاء المحصورين في هذه البقعة تم الدعوة لمؤتمر عربي من أجل قمة غزة وأعتقد إن هذا أمر طبيعي لكن الموضوع موضوع الإخوان المسلمين الذي أشار إليه أن قطر تدعم الإخوان المسلمين قطر نقف مع جميع الأطياف على مسافة واحدة الإخوان المسلمين شأنهم شأن جميع الأطياف التيارات الفكرية..

اتهام قطر بدعم جماعة الإخوان المسلمين

علي الظفيري: خليني أسأل بشكل واضح أنتم قريبين من الإخوان المسلمين ولا لا بقطر؟

جابر الحرمي: نحن ندعم جميع التيارات، الإخوان المسلمين متواجدين بالساحة كما هو الحال بالنسبة للتيارات الأخرى لكن قل لي ما هو نوع الدعم الذي قدم لهؤلاء حتى استطاعوا أن يتمكنوا في بلد، في مصر ليست قطر هي التي اختارتهم الشعب المصري هو الذي أوصلهم إلى سدة الحكم ثم أن تواجد قطر في الساحة المصرية سبقت مشهد الإخوان المسلمين على سبيل المثال أقول لك بالتواريخ أمير قطر سمو الأمير الوالد الشيخ حمد قام بزيارة إلى مصر بعد الثورة بثلاثة أشهر في 3 مايو 2011 وكان آنذاك المجلس العسكري هو الحاكم، المشير طنطاوي والتقى مع الشيخ تميم قام بزيارة مماثلة في شهر يونيو إلى مصر في 2011 ولم يكن في المشهد لا إخوان مسلمين ولا مرسي وما إلى ذلك، حتى الاتفاقيات بالمناسبة التي وقعت سبقت أن وقعت مع عصام شرف مع أطراف أخرى وبالتالي لم توقع من أجل عيون الإخوان المسلمين إنما قدم دعماً للشعب المصري الشقيق الذي نحن نؤمن بضرورة أن نقف معه وضرورة أيضاً أن تعمل دول مجلس التعاون من أجل أن يخرج من هذا المأزق ومن أجل أن يخرج من هذا الوضع

الذي يعيش فيه ونحن نتفق مع أشقائنا في دول الخليج على ضرورة إيجاد حل للوضع في مصر.

علي الظفيري: أستاذ حسين في المسألة في قضية علاقة الإخوان المسلمين في إيران هناك مسألتان تطرحان في هذه القضية، المسألة الأولى إنه من حق الإخوان المسلمين كتيار سياسي في مصر لما تولوا الحكم الرئاسة أو غيرها أن يقيموا علاقات مع إيران خاصة أن الدول الخليجية السعودية والإمارات وقطر والجميع يقيم علاقات مع إيران وبالتالي لا يرون أنه ليس لديهم الحق في هذا الأمر، الأمر الثاني لما قامت الثورة السورية وقفت حماس حركة حماس وهي في دمشق ومحتضنة من النظام السوري وكان يدعمها لمدة سنوات وقفت موقف مخالف للنظام وابتعدت عنه وخرجت من دمشق وخرجت أيضا من العباءة الإيرانية ولما خرجت لم تجد من يستوعبها، يعني تعبير حماس بالعلاقة مع إيران كتيار قريب من الإخوان ولما توقفت عن العلاقة مع إيران لم تجد من يحتضنها بل عاد الأمر الآن لحصارها من جديد ولمواجهتها في هاتين النقطتين ما المشكلة في إقامة علاقة مع إيران؟ ولماذا لا يتم استيعاب هؤلاء وإبعادهم عن إيران؟

حسين شبكشي: جميل، بس عندي نقطة بسيطة أنت إعلامي نفتخر به خليجي وسعودي وتعمل الآن في الدوحة ولم يتم استدعاءك وأتشرف باللقاء معك بس أحببت أن أوضح هذه النقطة، الموضوع الآخر العلاقة مع إيران طبعا من حق كل الدول أن تقيم علاقة مع إيران ولكن إذا كانت هذه العلاقة علاقة تؤدي إلى تقوية دولة لها مطامع واضحة ومعلنة وغير غامضة تحتل جزر الإمارات تهدد سوية أمن البحرين وتطالب البحرين وتهدد بدعم فصائل هنا وهناك في سائر الدول الخليجية الأخرى، من حق هذه الدول أن تعتبر هذا التقارب يهدد أمننا.

علي الظفيري: أستاذ حسين اسمح لي أرجوك.

حسين شبكشي: أما فيما يخص اليمن.

التقارب القطري مع إيران

علي الظفيري: بس قبل ذلك، إذا كانت تحتل الجزر الثلاث وتهدد أمن البحرين وتطالب بها وهناك إيرانيون يتحدثون عن البحرين تبعية إيرانية ونحن نعرف هذا الموضوع وكيف تديره إيران وهذا تهديد لأمن الخليج، ليش ما سحبنا السفراء من إيران الأولى من قطر على الأقل؟

حسين شبكشي: جميل هذا سؤال طبعاً قد يكون استراتيجي ونحن نعلم أن العلاقات السعودية القطرية اليوم في ظل حتى سحب السفراء لا تزال أفضل من العلاقات السعودية الإيرانية، فالشكل الذي تقوم عليه العلاقة الآن هو عتب أكثر منه تجميد العلاقة، العلاقات السعودية القطرية علاقة تاريخية.

علي الظفيري: نحن جميعاً متضررين من هذا الأمر، هل يتصعد بتقديرك؟

حسين شبكشي: أنا مصر على أنه عتب لكنه عتب، نعم حظ الأمر في نصابها، إلى اليوم في تجارة بينية هائلة جداً بين السعودية وقطر بين الإمارات وقطر وبين البحرين وقطر وستظل في علاقة نسب وعلاقة مشاركات تجارية وإلى آخره، لكن في مسألة سياسية خطيرة جداً أنا بس أحببت أوضح هذا الموضوع إنه الجانب الذي طرح جوانب خارجية فقط ولكن في جوانب أيضاً محلية، الخلايا التي تم القبض عليها منها ما حوكم مثل الذي حدث في الإمارات العربية المتحدة ومنها ما يحقق معهم الآن في السعودية ويمكن البحرين أيضاً، في روابط تم التعرف إليها وأعلنت في جلسات خاصة مع الداخلية القطرية والوزراء القطريين المعنيين بهذه المسألة أن هناك روابط تم الكشف عنها تدين بعض الشخصيات القطرية بالدعم وإلى آخره.

علي الظفيري: مسألة مهمة يعني قطر دعمت من بالضبط في الإمارات؟

حسين شبكشي: أعلنت هذه موجودة، تم تعريف الجانب القطري أن هناك مسائل مقلقة أمنياً من قبل السعودية والبحرين والإمارات أن هناك دعم بشكل غير مباشر من الجماعات المحسوبة على تيارات الإخوان المسلمين، أما بالنسبة لليمن والموضوع هذا أيضاً خطير إنه هو الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية هناك فصائل تدعم من قطر والفصائل هذه لها خطوط مثل الحوثيين تحديداً لها خطوط ومطامع سياسية مقلقة جداً يعني أطلقوا خرائط الآن تطالب ببعض الأراضي السعودية يعني فصائل يدعم بين هلالين من جهات محسوبة.

علي الظفيري: نمرها بس للأستاذ جابر الحرمي، ذكر نقاط مهمة إنه في الإمارات خلايا بالسعودية خلايا واتضحت صلات مع قطر أنتم تدعمون الحوثيين والحوثيون يشكلون خطراً على أمن السعودية.

جابر الحرمي: جميل، نقطة النقطة ما يتحدث عن هذه الخلايا التي تدعمها قطر نتمنى أن يتم تقديم أدلة أن قطر ساندت الخلية الفلانية، ما يتم الاستشهاد فيه اليوم عكس ذلك،

أشقاؤنا في مملكة البحرين في 2011 أقروا وتقدموا بالشكر الجزيل على أن قطر قامت باكتشاف خلية كانت تستهدف منشآت..

علي الظفيري: أظن جسر الملك فهد.

جابر الحرمي: جسر الملك فهد وسفارة المملكة العربية السعودية الشقيقة في المنامة وشخصيات ورموز، خرجت هذه الخلية البحرينية من مملكة البحرين ودخلت السعودية وخرجت من السعودية ولم يتم اكتشافها، عندما أتت إلى الحدود البرية القطرية تم اكتشافها وتم التعامل معها وتم إبلاغ أشقائنا في البحرين في نوفمبر 2011، على ماذا يدل هذا؟ ألا يدل على مدى التكامل وحرص قطر على أمن واستقرار دول مجلس التعاون، أليست هذه شهادة، هل هو..

علي الظفيري: هل تدعمون الإخوان في السعودية؟

جابر الحرمي: أبدا.

علي الظفيري: هل هناك دعم قطري للإخوان في السعودية لرموز إخوانية لشخصيات إخوانية؟

جابر الحرمي: أبدا، هل هناك إخوان في المملكة العربية السعودية؟

علي الظفيري: بالتأكيد في إخوان.

جابر الحرمي: هل هناك دليل واضح أن قطر قدمت دعما أيا كان هذا الدعم لأي شخصية كما يتم الادعاء قدمت لهم قطر أو أوصلت لهم دعما أو مساندة، إلى الآن ما يتم الحديث عليه للأسف ما هي إلا قصاصات صحفية وأخبار نشرت في صحف هي معادية وأشقاؤنا يعرفون أين نشرت ومن كتبها وفي أي جهة وكان يفترض وكان أملنا دائما في أشقائنا ونحن نثق فيهم أن يتم الدفاع حتى عن قطر عندما يتم الإساءة إليها في هذه الصحف التي يتم الاستناد فيها على أنها حقائق، هناك صحف كثيرة سواء كان صحف مصرية مدعومة للأسف بعضها من أشقائنا في دول الخليج ويتم الاستناد إليها على أن هذه حقائق وأنها هذه إثبات.

علي الظفيري: طيب الحوثيين مسألة مصيرية بالنسبة للسعودية.

جابر الحرمي: جميل، الحوثيين تدخلت قطر في فترة من الفترات عندما كان الرئيس

السابق علي عبد الله صالح موجود بطلب منه والرئيس علي عبد الله صالح موجود وموجود بالمملكة العربية السعودية حالياً ويمكن الاستشهاد به تدخلت قطر بوساطة وهذا عهد قطري لم تتدخل فقط بطلب عندما طلبت منها اليمن بالتدخل كان لها موقف في لبنان كان لها موقف في دارفور عندما يتم الطلب من قطر بالتدخل من أجل حل أزمة ومن أجل نزع فتيل أزمة في وطن عربي بالتأكيد قطر لن تتأخر وسوف تبذل جهد.

علي الظفيري: ما جاوبت على سؤالي، دعمتم الحوثيين أم لا؟

جابر الحرمي: كانت وساطة قطرية من أجل أن تحل مشكلة قائمة بين الحكومة اليمنية.

علي الظفيري: هذا زمان.

جابر الحرمي: وتوقفت الوساطة بين الحوثيين واليمنيين آنذاك بوساطة قطرية توقفت تماماً، اليوم بالعكس نحن في نوفمبر الماضي يعني قبل 3 أو 4 أشهر وزير الخارجية القطري كان موجود في اليمن وقدم دعماً للحكومة اليمنية الحالية قدر بـ 350 مليون دولار دعماً للمشاريع التنموية للحكومة اليمنية، مشاريع التنمية توجه اليوم من أجل تنمية الأشقاء في اليمن بالعكس من ذلك الحوثيون أنفسهم وهذه الأخبار نشرت في صحف خليجية عندما اتهمت قطر بأن هناك مستقبل مظلماً ينتظر قطر لأنها قد تدعم تيارات إسلامية أخرى، كان يمكن أن يقال أن قطر والله تدعم السلفيين تدعم جهات أخرى لكن أن تدعم الحوثيين ففيه غرابة هي تقف مع الجانب الحكومي وقدمت له، هي تدعم المبادرة الخليجية في اليمن، كيف لها أن تدعم الحكومة اليمنية وأنذاك تدعم، إلا إذا كانت قطر تتاجر بالسلاح أو لديها مصانع أسلحة حتى تبيع لهؤلاء، إذن الموضوع هو مجرد ادعاءات وهي تهم تلقى جزافاً دون أن يكون هناك مستند حقيقي يقدم وما قدم حتى للحكومة القطرية كان مجرد قصاصات صحفية ردت عليها الحكومة القطرية في..

علي الظفيري: عفواً أستاذ جابر، الدليل الذي قدم لكم خبر جريدة؟

جابر الحرمي: أخبار جريدة في اللقاءات التي حدثت مع وزراء الخارجية ومع المسؤولين في دول مجلس التعاون قدمت أوراق وقصاصات صحفية ومن صحف صفراء.

سموم الصحافة الصفراء

علي الظفيري: نمرر هذا الأمر للأستاذ حسين، أستاذ حسين اتهم قطر بهذا الأمر يعني

أنا هنا في قطر وأتابع الرأي العام، هناك قلق كبير وهناك انزعاج من هذه التهمة والقول بأنه يا أخي إذا كانت اتهامات بمثل هذا المستوى الإخلال بأمن دول الخليج يفترض أن يقدم دليلاً للرأي العام حتى يقنع الرأي العام بالحجة التي أدت إلى سحب السفراء، لم يقدم حتى الآن الأستاذ جابر يقول أخبار صحفية من جرائد مصرية تقدم على أنها دليل؟

حسين شبكشي: يعني الأستاذ جابر طبعاً يتذكى علينا الليلة فأنا سأمرر له وأنتقل للنقطة التي بعدها إنه أعطيك مثال واحد كيف أولبرمان كان مديع في محطة الإم إس إن بي سي المعروفة جداً وطلب منه أن يترك عمله لأنه تبرع لمنظمة محسوبة على أحد المرشحين للحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه، طبعاً طلب منه أن يترك عمله فوراً، أحمد منصور الذي يعمل في الجزيرة وهي محطة محسوبة على قطر يدرّب المعتصمين في رابعة على كيفية الاعتراض على الجيش المصري، يوسف القرضاوي الذي يعمل ويتقاضى راتباً من محطة الجزيرة ومن الحكومة القطرية قال ما فيه الكفاية بحق الإمارات وبحق السعودية، هذا تأييد صريح وتقليب ضد الحكم في السعودية وفي الإمارات برعاية قطرية برعاية واضحة جداً أنا سأختصر الطريق عشان ما نضيع الوقت للمشاهدين وندخل في صلب الموضوع، هذه أمور تعتبر تهديداً للأمن الوطني السعودي والإماراتي وهذه برعاية قطرية، أنا ما أقدر أعتبر إنه هذه منابر إعلامية مستقلة لأنه الإعلام في الغرب يسمى السلطة الرابعة عندما تكون هناك سلطة أولى تنفيذية سلطة ثانية تشريعية وسلطة ثالثة قضائية ثم يكون هناك مجال لسلطة رابعة يكون لها قيمة في المجتمع وهذا الشيء غير متوفر في الدول العربية عموماً وحتى قطر فلا يمكن أن اعتبرها سلطة إعلامية مستقلة وبريئة هي موجهة لأغراض سياسية تهدد أمن الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي ومن ضمنهم السعودية.

علي الظفيري: كأن هذا الأمر أستاذ حسين هذه نقطة، اسمح لي بس مضطر على الفاصل، بس أعلق تعليق لما سأطرحه معك بعد الفاصل والأستاذ جابر لديه تعليق، واشنطن تايمز كتبت التالي، السعودية فاجأت قطر بتوسيع قائمة المحظورات والدوحة رفضت الإذعان، تحدثت عن إغلاق مراكز أبحاث تحدثت عن مطالبة بسياسة خارجية أكثر ترويضاً تحدثت أيضاً يعني ديفد هيرست مثلاً تحدثت عن إغلاق مراكز أبحاث وعن غلق الجزيرة وكذلك أظن في هذه النقطتين وقطع علاقتها مع الإخوان المسلمين، طيب خلينا بعد الفاصل أعود لك بهذه النقاط وأسمع تعليق الأستاذ جابر الحرمي هنا حول ما ذكرتم مع تثبيت مسألة أنت ذكرت زملاء لنا في الجزيرة أنا أعتقد أن هذه المعلومات تقال هكذا وبالتالي من الواجب علينا، يعني بإمكانك أن تقول كل شيء لكن

ليس بإمكانك أن تجعل الناس يصدقوا أي شيء يمكن أن يقال إلا إذا كان هناك وثيقة ودلائل وقرائن تؤكد ما تقول، بعد الفاصل نلتقي مع الزميلين حسين شبكشي وجابر الحرمي.

[فاصل إعلاني]

علي الظفيري: أهلا بكم من جديد مشاهدينا الكرام، في العمق يبحث الليلة الخلافات الخليجية- الخليجية وقضية سحب السفراء الثلاثة السعودي والبحريني والإماراتي من الدوحة نظرا لما تراه هذه الدول من أخطاء قامت بها أو تدخلات في الأمن في هذه الدول قامت بها قطر، ضيفي هما جابر الحرمي هنا في الدوحة وحسين شبكشي في جدة في المملكة العربية السعودية، أستاذ جابر تحدث الأستاذ حسين عن قضية الدكتور يوسف القرضاوي وإساءته لدول أخرى وهو يستخدم منابر يعني صحيح هي إما منابر مسجد وحتى منابر إعلامية لكن الدولة تستطيع السيطرة عليها، بالتالي أيضا منبر إعلامي كالجزيرة وغيرها كما يقول أستاذ حسين وغيره أيضا أنها تستخدم ضد هذه الدول للإساءة لهذه الدول وتوتير الأمور معها بالتالي أنت واحد من الأمرين بالتالي يعني يا مع يا ضد فخليك يعني واضح شوي.

جابر الحرمي: أنا أعتقد إذا نحن يعني فتحنا هذا الجانب فإن الطرف الآخر يتحمل أعباء أكبر بكثير.

علي الظفيري: كيف؟

جابر الحرمي: موضوع أنا دعني خطوة خطوة موضوع القرضاوي الذي يتحدث عنه، إذا نحن نعم صدرت من القرضاوي في خطبة جمعة على الهواء مباشرة منقولة لا يستطيع يعني على الهواء يمكن قفل النقل دون أن يكون.. وهو شخصية كبيرة في السن ولا يعبر عن السياسة القطرية ويعني وزير الخارجية القطري أكد أن السياسة القطرية تأخذ من المصادر الرئيسية الرسمية وليس من المنابر..

تصريحات لا تعبر عن سياسة قطر

علي الظفيري: لكن في الإمارات قالوا في الإمارات قالوا أن القرضاوي لا يمكن أن يتحدث مثل هذا الحديث إلا بموافقة.

جابر الحرمي: جميل عندما نتحدث هناك الدكتور أحمد الكبيسي أو الشيخ أحمد الكبيسي

الذي متواجد إلى اليوم في الشقيقة الإمارات وخطيب طالما هاجم قطر وأساء إلى رموز قطرية وأساء إلى أمير قطر شخصيا سمو الشيخ حمد بن خليفة، هل أقدمت قطر على سحب أو استدعاء أو حتى إرسال مذكرة؟ والأشقاء في الإمارات العربية المتحدة يعرفون ذلك لكن دعني فهذه شخصيات دينية ليس لديها منصب رسمي، لكن أنا أسأل أخي وزميلي العزيز الأستاذ حسين ماذا سيكون موقفك إذا ما صدر هجوم من قائد شرطة قطر مثلا يهاجم الشقيقة المملكة العربية السعودية أو خادم الحرمين الشريفين ماذا سيكون موقفك؟ اليوم هناك شخصيات رسمية تتولى إلى هذه اللحظة..

علي الظفيري: تقصد ضاحي خلفان.

جابر الحرمي: أقصد ضاحي خلفان.

علي الظفيري: أساء لقطر؟

جابر الحرمي: أساء لقطر وهو بمنصبه وهو قائد شرطة أساء لقطر، هناك أيضا شخصيات سياسية هناك أنور قرقاش وهناك شخصيات أخرى يعني مستشارين لإمارات معينة أساءوا لقطر لكن قطر رفضت أن تتعامل مع هذه الإساءات أو أنها تسحب أو حتى ترسل مذكرات إلى أشقائنا في الدول الخليجية على اعتبار أن ما يربط دول مجلس التعاون قيادة وشعبا أكبر من هذه الأمور التي قد تمر أو قد تحدث في خطبة جمعة أو في وسيلة إعلام أو إلى ما ذلك من حوادث لأن ما يربطنا وما يربط الشقيقة السعودية أكبر بكثير، فالسعودية عمقنا ولا يمكن يوما من الأيام أن نطعن أو أن نتأمر مع أي كان أن نطعن الشقيقة السعودية، كيف يمكن لشخص أن يطعن نفسه وأنا على ثقة تامة أنه إذا ما حدث اليوم أي اعتداء لا قدر الله على قطر فإن أول من سيقف معنا المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا ونفس الأمر إذا لا قدر الله تعرضت المملكة العربية السعودية لأي سوء فإن القطريين والخليجيين كلهم سوف يقفون داعمين المملكة العربية السعودية وسوف يضحون بمالهم وأنفسهم من أجل الدفاع عن المملكة العربية السعودية، وهذا أمر طبيعي جدا حجم التداخل الأسري و الاجتماعي المتجذر لا يمكن أن يفصل بقرار ولا يمكن أن يعني يحسب بسفير ولا يمكن أن يتم التعامل معه بتصريح، نحن أكبر من هذه الأمور وما يربطنا أعتقد طوال السنوات أثبتت أن كل الأزمات سوف يتم تجاوزها لأن هناك حقيقة تاريخية متجذرة أن علاقتنا مصيرية.

علي الظفيري: طيب أستاذ حسين أنا أسمع في قطر هنا هذا الأمر الذي قاله الأستاذ

جابر أن كثيرين أساءوا لنا في قطر مسؤولين رسميين في الإمارات و في أكثر من مكان ولم نتحدث عن مسألة التصعيد بهذه الدرجة سحب سفراء وما إلى ذلك.

حسين شبكشي: البادي أظلم، هناك إجماع شبه عربي في أكثر من دولة عربية أن هناك أذى لحقها بسبب منابر أتيحت لمعارضين ولبرامج ليست بالضرورة أن تنتشر الحقيقة ولا حتى المعلومات الدقيقة ولكنها تقدم رؤية مظلمة في بعض الأحيان عن بلادهم، وكانت هذه دائما عبر مؤتمرات عبر برامج عبر ملتقيات في قطر مع شديد الأسف وبالتالي وجهت هذه الاتهامات إلى هذه الدول وبدأت تتوجس وتخاف، وأنا لا أوافق على هذا الرد الذي حدث من أي مسؤول بحق قطر لأنه لا ينبغي أن نصل في علاقات شقيقة إلى هذا المستوى من الأخذ والرد، لكن نعود إلى أصل المشكلة لماذا بدأت هذه الأمور تتخذ هذا المنحى الخطير جدا في العلاقات وعبر المنابر والطرق والتدخلات يعني الإمارات الدعم الذي حصل للتوجه الإخواني فيها من قطر كما اتضحت وبالأدلة إذا أحب الأستاذ جابر أن يطلع عليها والحصول عليها..

علي الظفيري: أعطيني الأدلة إذا تكلمت؟

حسين شبكشي: عند الجهات الأمنية في الإمارات يمكن الحصول عليها نعم هذا الذي ذكر في المحاكم في علاقة بين دعم قطري للخلايا الإخوانية التي وجدت في الإمارات هذا ما تم نشره وهذا هو سبب الغضبة الإماراتية من قطر، فالإمارات اختارت يعني هل لازم يكون في نهج بين محمد مرسي أو محمد بن راشد اختاروا محمد بن راشد أو محمد بن زايد أو الشيخ خليفة هذا اللي اختاروه فلا يجب أن يفرض عليهم نظام آخر بدعوه بتهيئة المناخ له، وفي السعودية الدولة تحكم بالشريعة وتحكم بالكتاب والسنة..

الإخوان المسلمون وقلب أنظمة الحكم في الخليج

علي الظفيري: يعني بس أنا بالله عندي سؤال إذا تكلمت إذا حكموا الإخوان المسلمين في الإمارات حكموا في السعودية يعني رح يظل آل ثاني سيحكمون قطر ولا ممكن الإخوان المسلمين سيتمددون يعني ما يشمل قطر والإمارات والسعودية واحد أسر حاكمة أنظمة شمولية.

حسين شبكشي: أخوي علي أنا لا بس أخوي علي لا أنا ما إني ماغي فرح هنا عشان أسأل أسئلة فيها تنبؤات وفلكية أنا اللي أعرفه أنا أن الحجة التي تطرح فيها الإخوان المسلمين أنهم مسلمين أكثر من غيرهم يعني هذه المسألة سياسية وليست دينية لأن بلد

تحكم بالكتاب والسنة اسمها السعودية تزايد عليها دينيا يعني أعتقد فيها نوع من المغالطة فيها خلل وفيها مشاكل وفيها إصلاح مطلوب وفيها وفيها ولكن موضوع الدين أعتقد في المملكة العربية السعودية صعب بيع السالفة هذه يعني ما هي مقنعة فيها.

علي الظفيري: أستاذ حسين القضية أن تضع فرضان.

حسين شبكشي: لا لا بس نقطة أخيرة.

علي الظفيري: تفضل، تفضل.

حسين شبكشي: اسمح لي نقطة أخيرة، أردوغان الذي يمجّد فيه أنصار الإخوان المسلمين ويغنون يعني بإنجازاته وهي مهمة جدا سواء على المستوى الديمقراطي أو الاقتصادي لم يكن أن يستطيع أن يصبح ما كان عليه كأردوغان ناجح لولا مروره بالتجربة الأتاتورية هي العلمانية، العلمانية جزء من نجاح أردوغان فلما تباع الديمقراطية بالمنظومة الإخوانية بيعها كلها بالعلمانية أو بالديمقراطية.

علي الظفيري: أستاذ حسين أنا معك بهذه النقطة، أقصد نقاش القضية، نقاش المسألة الفكرية عند الإخوان شيء، أنت تضع فرضيا أن قطر تدعم الإخوان في السعودية فهنا المقصد أن الفرضية نفسها فيها إشكالية الآن الإخوان كيف اتجاههم ولا السعودية..

حسين شبكشي: أنا قاعد أضع فرضية..

علي الظفيري: طيب خيلنا نسمع تعليق جابر.

جابر الحرمي: أنا عفوا عندما يتحدثون عن دعم قطر للإخوان المسلمين وأنها تغيير الأنظمة أنا أبي أسأل ما هو نظام الحكم في قطر؟ أليس هو مشابه للمملكة العربية السعودية للإمارات الكويت؟ أليس هو وراثي يعني كيف يمكن؟ وبأي منطق هذا؟

علي الظفيري: صفقة مثلا؟

جابر الحرمي: أي صفقة يمكن أن يتم لإسقاط النظام هو مشابه لمن أسقط نظاما جارا له سوف يأتي إليه طبيعي، هو ما ينطبق في الأشقاء في الإمارات أن النظام وراثي كما هو الحال سوف يتمدد وسوف يأتي فكيف به بقطر أن تأتي بمن يقول أن تدعمهم من أجل تغيير أنظمة خليجية وهي سوف تكون بمنأى عن هذا.

علي الظفيري: لكن أستاذ جابر دعم النكايات، الأنظمة بينها كل واحد يعني تعرف ممكن يكره الإخوان هنا بس يحبهم عشان عاملين مشكلة للنظام الثاني والسعودية والإمارات نفس الطريقة يعني ممكن تكره الطرف لكن تدعمه نكاية فيه فممكن قطر تعمل هذا الشيء.

جابر الحرمي: في أمور إستراتيجية أستاذ علي لا يمكن التضحية فيها أمن الخليج والاستقرار وأنظمة الحكم وما تم التعاقد عليه بين شعوب وأنظمة حكم لا يمكن، لا يمكن أن يكون..

علي الظفيري: اسمح لي آخذ هذه المداخلة السريعة للأستاذ سالم بن علي الكعبي نائب رئيس مجلس الشورى العماني يوضح لنا موقف سلطنة عمان من الخلاف بين الدول الخليجية.

[شريط مسجل]

سالم بن علي الكعبي/نائب رئيس مجلس الشورى: نحن سمعنا البيان من الدول الثلاث نتمنى من الدول الثلاث ونناشدها أنها تتحلى بالصبر تتحلى بالحكمة، ودولة قطر دولة شقيقة ويجب حتى لو لا قدر الله بدرّ خطأ من إخواننا في دولة قطر الشقيقة نتحمل هذا الخطأ وأن نعالجه بالحكمة وبالطريقة التي تتناسب ولا نثير شعوبنا في إجراءات يمكن لا قدر الله تحقق نتائج سلبية، نتمنى أنها الأمور لا يكون فيها نوع من التصعيد لأنه التصعيد بصراحة سيضر الخليج العربي بالعموم ليس فقط الدول المعنية في القضية الحالية، إحنا كل متكامل أي ضرر يلحق بأحدنا يلحق بالجميع، أتمنى من الحكماء أتمنى من العقلاء أن يقف هذا الموضوع عند هذا الإجراء، أنا أيضاً أعجبت بردة الفعل القطرية وهي لم تتعامل بمبدأ المعاملة بالمثل لم تسحب سفراءها من الدول الثلاثة هذه أيضاً خطوة تحسب لأخواننا في دولة قطر، إحنا في السلطنة من المبادئ الأساسية للسياسة العمانية عدم تدخل في شؤون الآخرين وفي المقابل أيضاً لا نقبل للآخرين أن يتدخلوا في شؤوننا، بس إحنا في المقابل وهذا أيضاً اللي انتهجه حاكم البلد جلالة السلطان المعظم حفظه الله ورعاه من خلال أيضاً يعني فتح باب الإصلاح بين الإخوان وأيضاً لا أحد ينكر دور السياسة العمانية ودور صاحب الجلالة في حل الكثير من الإشكاليات التي طافت على السطح، ممكن بعض الأمور إحنا عرفنا عنها وأنا أعتقد أن الكثير من الأمور حتى المواطن الخليجي لا يعرف عنها.

إمكانية تغيير السياسة القطرية

علي الظفيري: أستاذ حسين هذا موقف عُمان وموقف الكويت، طيب عندي سؤال لماذا لم تكن الأدلة التي عُرضت في الاجتماعات الخليجية كاملة مقنعة للكويت و عُمان حتى تتخذان الخطوة ذاتها بسحب السفراء من قطر ويكون هنا العقاب يعني مجدي جماعياً وبالتالي يؤثر في السياسة أو في الموقف القطري؟

حسين شبكشي: يعني ليس بجديد بأن لا يتفق كافة أعضاء مجلس دول التعاون الخليجي على نفس المسألة لم يتفقوا على إتحاد المصارف الخليجية ولا على العملة الموحدة ولا على مسائل ولا على إتحاد نفسه فبالناتالي ليس مستغرباً أن يكون هناك اختيار لبعض هذه الدول أن تلعب أدواراً مختلفة قد يكون الخيار ل عُمان أن تلعب الدور الهادئ الصامت حتى ترى ماذا يحدث وقد يكون الاختيار للكويت أن ترى أنها بإمكانها أن تكون فاعلة أكثر إذا حافظت على دور الوسيط هذه خيارات ولكن لا يعني أنهم مقتنعين وغير مقتنعين بالأدلة.

علي الظفيري: إيش رأيك أستاذ جابر بالموقف الكويتي والعُماني؟

جابر الحرمي: أنا أعتقد الآن أولاً نحن يعني نشكر سمو الشيخ صباح الأحمد على جهده ودوره الكبير اللي قامت به دولة الكويت الشقيقة وأشقائنا في سلطنة عمان أيضاً لكن لو كانت هناك أدلة حقيقية وأدلة يعني تثبت إدانة تامة على قطر لا أعتقد أن أشقائنا في دولة الكويت أو في سلطنة عُمان سوف يعني يكون لهم موقف محايد لكن بذلت جهود من أجل إدخال سلطنة عمان ودولة الكويت لكن هذه الأدلة التي قدمت لم تكن مقنعة أبداً وأدى ذلك إلى أن يتصدر للأمر كل من الأشقاء في الإمارات والمملكة العربية السعودية وطبعاً بالضرورة أشقائنا في مملكة البحرين.

علي الظفيري: أستاذ حسين فقط للإجمال يعني هناك من يتحدث عن أنه القضية تتعلق باستقلالية السياسة القطرية التي تميزت بها طوال يعني العقدين الماضيين، استقلالية يعني ليس بالضرورة أن تكون إيجابية أو سلبية المهم أنها مختلفة عن السياسة السعودية، الفايينشال تايمز تتحدث عن هذا الأمر قالت أنه أمير قطر وافق بالاجتماع اللي حدث في الرياض على الالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المجلس وفي اجتماع وزراء الخارجية بعد ذلك زاد الضغط تحدثوا عن آليات للتطبيق تحدثوا عن نقاط للمطالبة بسياسة خارجية قطرية أكثر ترويضاً وهذا ما اعترضت عليه قطر

أن لا تقبل الإملاء أو التبعية المطلقة في قضية السياسة الخارجية، يعني المشكلة كلها أن أنت مختلف عني في سياستك الخارجية.

حسين شبكشي: ولكن الاختلاف اللي أنت مختلف عني فيه يسبب مشاكل، هناك وساطات قطرية مغربية وساطات قطري بحرينية وساطات قطرية أردنية وساطات قطرية سعودية وساطات قطرية مصرية وساطات قطرية يمنية، قطر لديها خلافات كبيرة مع أكثر من دولة عربية هذه السياسات أصبحت تسبب قلقاً على الأمن الوطني لأكثر من دولة عربية، وهذا القلق والخطورة والتهديد على الأمن الوطني يعني سيصيب الجميع هي شظية هي قنبلة زمنية لو انفجرت ستصيب شظاياها كافة الأقطار العربية، الخلاف القطري البيني بين دولة وأخرى أصبح خلاف عام مع أكثر من دولة عربية هنا الخطورة.

علي الظفيري: أستاذ جابر أنتم يعني عندكم مشاكل مع دول عربية كثيرة كما يقول أستاذ حسين وسؤالي ما هو القادم، ماذا ستفعل قطر هل نتيجة هذه الخطورة وهذا الضغط ستغير سياستها ستلين ستتشدد ماذا ستفعل؟

جابر الحرمي: أبداً قطر واضحة في سياساتها الخارجية ولن تساوم ولن تفاوض على سياستها التي تنطلق من مبادئ وقيم ليست هي وليدة اليوم إنما هي إرث تاريخي، لكن السؤال إنه هناك خلافات مع الدول الأخرى نريد أن نتحدث بصراحة على مدى هذه الخلافات، اليوم الخلافات هي بالدول الثلاث التي قامت بسحب السفراء من أجل ما يحدث في مصر تحديداً يراد لقطر أن تؤيد تماماً كما هو الأشقاء في السعودية والإمارات يؤيدون الحكومة المصرية الحالية، قطر حقيقةً تقف مع الشعب المصري وتسعى جاهدة أن يخرج الشعب المصري من الأزمة ومن الأوضاع التي هو فيه، اليوم الخلاف ليس على خلاف قضية محلية إنما على أزمة خارج مجلس التعاون، ولماذا لا يكون هناك اختلاف في وجهات النظر؟ لماذا يراد.. والآن تحدث الأخ حسين أن الكويت وعمان كان لهم وجهة نظر أخرى، عُمان كان لها في الإتحاد الخليجي رأي آخر أيضاً أشقائنا في الإمارات في..

علي الظفيري: طيب أنتم السنة الماضية في قطر كنتم موافقين على الإتحاد الخليجي مع السعودية وكان في كلام حتى عن إتحاد سعودي قطري بحريني شو اللي حصل في سنة؟

جابر الحرمي: كان هناك سياسة متفقة وماضية في هذا الصعيد لكن الذي حدث اليوم الأزمة المصرية هي التي خلقت هذا الخلاف وهي التي دفعت إلى توتير هذه العلاقة بين مجلس التعاون هي للأسف هي التي أثرت ولم يعني دول مجلس التعاون أن تصاب بهذا الوجع اليوم طوال مسيرة مجلس التعاون بخلاف داخلي خليجي خليجي حتى في حالة..

علي الظفيري: جابر الحرمي رئيس تحرير صحيفة الشرق القطرية شكراً جزيلاً لك انتهى الوقت أنا آسف والشكر موصول لحسين شبكشي الكاتب والمحلل السياسي ضيفنا من جدة في المملكة العربية السعودية، نتمنى إن شاء الله الخلافات تنتهي وأن تتصافى القلوب هذه أمنية بالتأكيد عند المواطنين الخليجيين والعرب المعنيين بالقضية أو ما يجري في الخليج اليوم، الشكر موصول لكم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة، صفحاتنا في مواقع التواصل الاجتماعي وقبل ذلك والأهم في موقع الجزيرة نت صفحة البرنامج في العمق ومواقع التواصل في تويتر وفيسبوك تحيات الزملاء داود سليمان وعبد العزيز الحيص ومنصور الطلافح مخرج البرنامج نلقاتكم إن شاء الله الأسبوع المقبل دمتم بخير وفي أمان الله.